

إيدين هازار يرسم ملامح نجم عالمي

سار مستواه نجم تشلسي البلجيكي إيدين هازار في خط تصاعدي منذ مجيئه إلى «البلوز»، واللاعب تحت قيادة جوزيه مورينيو. اليوم، صار المرشح الأبرز لخلافة كريستيان رونالدو وليونيل ميسي في النجومية

هادي احمد

هو بات ساحر المباريات الصعبة. البلجيكي إيدين هازار على بعد خطوات قليلة من حمل جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ولم تكن المباراة الأخيرة بين تشلسي ومانشستر يونايتد إلا دليلاً جديداً على استحقاله هذا اللقب.

في المباراة التي انتهت بفوز تشلسي 0-1 على ملعبه «ستامفورد بريدج»، وضع الجناح البلجيكي الكرة في الشباك بتسديدة أرضية متقنة مزّت من بين ساق الحارس الإسباني دافيد دي خيا، مسجلاً هدفه الـ 13 في الدوري هذا الموسم بينما ثمانية أهداف وسبع تمريرات حاسمة في آخر 17 مباراة. هذه مهمته، صناعة الأهداف وتسجيلها على حدّ سواء، وقد بات متسلحاً بثقة أن الفريق محمول على كتفيه وأن ما قام به هذا الموسم مراراً هو ما جعل «البلوز» في صدارة «بريمير ليغ» «لا نظير لعبيرية هازار إلا انضباطه الشديد وعزيمته في



يهدف هازار إلى الفوز بدوري الأبطال الموسم المقبل (ادريان دينيس - اف ب)

ريال مدريد أو برشلونة تحديداً. يمكن القول إنه من نوعية اللاعبين الذين ترغب بضمهم الفرق الأقوى عالمياً، لتزيد قوتها، لا لجعله نجماً. لاعبٌ موهوب يمكنه حسم الكثير من المباريات الصعبة لو واصل بنفس الأداء الذي يقّمه في الآونة الأخيرة، ستكون فرصته كبيرة للوصول إلى مستوى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. يُقارَن حالياً مع الأخير بأسلوب اللعب، رغم أن هازار قورن سابقاً مع من يراه مثله الأعلى أي «الأسطورة» الفرنسي زين الدين زيدان، وهو ما يريد أن يصير إليه. يجيب هازار عن سؤاله بالمقارنة مع زيدان بالقول: «إنه شيء جيد بالطبع لأن الجميع يعرف بأن زيدان مثلي الأعلى، نحن نلعب بشكل مختلف، ولكن إن تمت المقارنة بيننا، فذلك شرف كبير لي». سار هازار بمستوى تصاعدي منذ مجيئه إلى تشلسي واللاعب تحت قيادة مورينيو، إلى أن وصل نحو هدفه الأخير، ليتوج بجهوده بقيادة فريقه نحو اللقب. تبدو الأمور محسومة على نحو كبير لوصول «البلوز» إلى منصة التتويج، والثقة التي يتحدث بها هذا النجم تؤكد أن لا مجال للعودة إلى الوراء. فالهدف الموسم المقبل - وإن كانت مهمة دونها صعوبات - هو قيادة فريقه نحو لقب دوري أبطال أوروبا.

يقف اسم هازار حالياً خلف اسمي رونالدو ونجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي. لكن بعد مواسم قليلة، يبدو هازار المرشح الأبرز ليكون عنوان المرحلة المقبلة لحقبة كروية جديدة.

التي صنعتها وربّته كروياً. يقول إنه إذا ما عاد إلى فرنسا يوماً ما، فلن يلعب سوى لنادي ليل الذي انتقل منه إلى تشلسي مقابل 32 مليون جنيه استرليني. هذا مستبعد جداً أن يعود لاعب بحجم هازار، ويعمره، إلى الدوري الفرنسي. ما يقّمه يمنع ذلك، ولا يمكنه أن يقبل إلا البقاء في «البريمير ليغ» أو الخروج منه نحو الدوري الإسباني، للعب مع

عن صفوف تشلسي في المستقبل، لكن في «اللحظة الحالية، أنا في حالة جيدة مع الفريق. أقول دائماً بأنني أريد البقاء، والفوز بأكبر عدد ممكن من البطولات، ولكن بعد ذلك سنرى ما سيحدث». تصريح ملتبس، يجعل الجماهير غير مطمئنين لقرار بقاءه من عدمه، لكن الآن لا يريدون منه سوى ما يجعلهم راضين بما يحققه على أرض الملعب. لا ينكر هازار (24 عاماً) فضل الفرق

كل ما يتعلق بتشلسي الذي دافع بشكل جيد وواجه ضغطاً كبيراً من المرشحين ضيفه. لا شك في أنه من المرشحين الأبرز لجائزة لاعب العام. هكذا امتدحه مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو بعد انتهاء المباراة. هذه الكلمات نطق بها باسمه وباسم النادي والجماهير الذين يريدون من هازار أن يبقى داخل أسوار «ستامفورد بريدج». قبل فترة، قال هازار إنه قد يرحل

نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 33)	إسبانيا (المرحلة 32)	إيطاليا (المرحلة 31)	ألمانيا (المرحلة 29)	فرنسا (المرحلة 33)
تشلسي - مانشستر يونايتد 0-1 البلجيكي إيدين هازار (38).	برشلونة - فالنسيا 0-2 الأوروغوياني لويس سواريز (1) والأرجنتيني ليونيل ميسي (90).	يوفنتوس - لاتسيو 0-2 الأرجنتيني كارلوس تيفيز (17) وليوناردو بونوتشي (28).	هوفنهايم - بايرن ميونيخ 2-0 سيباستيان روده (33) وأندرياس بيك (90) خطأ في مرمى فريقه.	ليون - سانت اتيان 2-2 كليتون نجي (24) وكريستوف جاييه (48) لليون، وماكس - آلن غراديل (31) من ركلة جزاء) ورومان هاموما (45) لسانت اتيان.
مانشستر سيتي - وست هام 0-2 جيمس كولينز (18) خطأ في مرمى فريقه) والأرجنتيني سيرجيو أغويرو (36).	ريال مدريد - ملقة 1-3 سيرجيو راموس (24) والكولومبي خاميس رودريغيز (69) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (90) لريال مدريد، وخوانمي (71) للقة.	روما - اتالانتا 1-1 فرانشيسكو توتي (3) من ركلة جزاء) لروما، وجيرمان دينيس (23) من ركلة جزاء) لاتالانتا.	فولسبورغ - شالكة 1-1 البلجيكي كيفن دي بروين (78) لفولسبورغ، وليروي سانيه (53) لشالكة.	نيس - باريس سان جيرمان 3-1 ماتيو بومير (45) لنيس، والأرجنتيني خافيير باستوري (39) والأوروغوياني إيدينسون كافاني (69) من ركلة جزاء) لسان جيرمان.
نيوكاسل - توتنهام 3-1 جاك كولباك (46) لنيوكاسل، والبلجيكي ناصر الشاذلي (30) والدنماركي كريستيان إيريكسن (53) وهاري كاين (90) لتوتنهام.	ديبورتيغو لا كورونيا - أتلتيكو مدريد 2-1 أوريول ريبيرا (78) للا كورونيا، والفرنسي أنطوان غريزمان (5) و(22) لأتلتيكو.	كالياري - نابولي 3-0 الإسباني خوسيه كايخون (24) وأنطونيو بالزانو (45) خطأ في مرمى فريقه) ومانولو غابيايني (59).	باير ليفركوزن - هانوفر 0-4 التركي عمر توبراك (20) وجوليان برانندت (40) واليوناني كيرياكوس بابادوبولوس (49) وشتيفان كيسلينغ (70).	نانت - مرسيليا 0-1 التوغولي سيرج غاكبي (20).
كريستال بالاس - وست بروميتش ألبيون 2-0 إفرتون - بيرنلي 0-1 ليستر سيتي - سوانسي 0-2 سنوك سيتي - ساوثمبتون 1-2	غرناطة - إشبيلية 1-1 دييغو ماينز (16) لغرناطة، وماينز (69) خطأ في مرمى فريقه) لإشبيلية.	كيفو - أودينيزي 1-1 سيرجيو بيلسيير (39) لكيفو، وبوسجان سيزار (72) خطأ في مرمى فريقه) لأودينيزي.	بوروسيا دورتموند - بادربورن 0-3 الأميني هنريك مختاريان (48) والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (55) والياباني شينجي كاغاوا (80).	موناكو - رين 1-1 البرتغالي برناردو سيلفا (28) لموناكو، وحبيب حبيبو من جمهورية أفريقيا الوسطى (87) لرين.
- ترتيب فرق الصدارة: 1- تشلسي 76 نقطة من 32 مباراة 2- أرسنال 66 من 32 3- مانشستر يونايتد 65 من 33 4- مانشستر سيتي 64 من 33 5- ليفربول 57 من 32	اتلتيك بلباو - خيتافي 0-4 ليفانتي - اسبانيول 2-2 رايو فايكانو - ألميريا 0-2 فياريال - قرطبة 0-0 إيبار - سلتا فيغو 1-0 إلتشي - ريال سوسيداد (الليلة) (21،45)	انتر ميلانو - ميلان 0-0 ساسولو - تورينو 1-1 امبولي - بارما 2-2 باليرمو - جنوى 1-2 سمبدوريا - تشيزينا 0-0 فيورنتينا - هيلاس فيرونا (الليلة) (21،45)	اينتراخت فرانكفورت - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-0 هيرتا برلين - كولن 0-0 فرايبورغ - ماينتس 3-2 اوغسبورغ - شتوتغارت 1-2 فيردر بريمن - هامبورغ 0-1	باستيا - رينس 2-1 غانغان - ايفيان 1-1 لوريان - تولوز 0-1 متز - لنس 1-3 ليل - بوردو 0-2 مونبلييه - كاين 0-1
كأس إنكلترا (نصف النهائي) ريدنغ (درجة أولى) - أرسنال 2-1 بعد التمديد غاريت مكليري (54) لريدنغ، والتشيلياني ألكسيس سانشينز (40) ولأرسنال.	- ترتيب فرق الصدارة: 1- برشلونة 78 نقطة من 32 مباراة 2- ريال مدريد 76 من 32 3- أتلتيكو مدريد 69 من 32 4- فالنسيا 65 من 32 5- إشبيلية 63 من 32	- ترتيب فرق الصدارة: 1- يوفنتوس 73 نقطة من 31 مباراة 2- لاتسيو 58 من 31 3- روما 58 من 31 4- نابولي 53 من 31 5- سمبدوريا 50 من 31	- ترتيب فرق الصدارة: 1- بايرن ميونيخ 73 نقطة من 29 مباراة 2- فولسبورغ 61 من 29 3- ليفركوزن 54 من 29 4- مونشنغلاذباخ 54 من 29 5- شالكة 42 من 29	- ترتيب فرق الصدارة: 1- ليون 65 نقطة من 33 مباراة 2- سان جيرمان 65 من 32 3- موناكو 59 من 33 4- مرسيليا 57 من 33 5- سانت اتيان 57 من 33.
أستون فيلا - ليفربول 1-2 البلجيكي كريستيان بينتيكي (36) وفابيان ديلف (54) لأستون فيلا، والبرازيلي فيليبي كوتينيو (30) لليفربول.				